

# المؤتمر الاستعراضي للدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية

## الاجتماع السابع للدول الأطراف

جنيف، ٤-٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧

البند ٨(ي) من جدول الأعمال المؤقت

استعراض حالة وسير عمل الاتفاقية ومسائل أخرى مهمة

بالنسبة لتحقيق غايات الاتفاقية

دعم التنفيذ

## وحدة دعم تنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية

### التقرير السنوي لعام ٢٠١٦

### مقدم من مديرة وحدة دعم التنفيذ

#### موجز

١- في المؤتمر الاستعراضي الأول لاتفاقية الذخائر العنقودية، أقرت الدول الأطراف في الاتفاقية خطة العمل الخمسية والميزانية الخاصة بوحدة دعم التنفيذ للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠. واستمدت بالتالي خطة عمل وميزانية وحدة دعم التنفيذ لعام ٢٠١٦ من خطة العمل الخمسية المعتمدة من قبل.

٢- ويغطي هذا التقرير الفترة الممتدة من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ التي تتماشى مع الفترة التي تغطيها التقارير المالية للصندوق الاستثماري لوحدة دعم تنفيذ الاتفاقية. ويبين هذا التقرير بإيجاز الأهداف والنتائج الرئيسية للفترة قيد الاستعراض.

### الأهداف الرئيسية لخطة عمل وحدة دعم التنفيذ في عام ٢٠١٦

٣- تعتمد خطة عمل وحدة دعم التنفيذ لعام ٢٠١٦ على الهدف الرئيس للوحدة وهو تقديم الدعم للدول الأطراف في الاتفاقية في تنفيذ الاتفاقية أثناء الفترة المستعرضة، ووفقاً للقرار الذي اتخذته



الدول الأطراف في المؤتمر الاستعراضي الأول، وعملاً بالأولويات التي حددتها الدول الأطراف من خلال خطة عمل دوبروفنيك. وسعت الوحدة إلى تحقيق ما يلي تماشياً مع ولايتها:

- تقديم الدعم لجميع الدول الأطراف عن طريق آلية تنفيذ الاتفاقية ولجنة التنسيق<sup>(١)</sup>، إضافة إلى دعم برنامج الرعاية؛
- تقديم المشورة والدعم التقني لكل دولة طرف من خلال الخبرات وأفضل الممارسات المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية؛
- الإعداد للاجتماعات الرسمية وغير الرسمية في إطار الاتفاقية والاحتفاظ بسجلاتها وبغير ذلك من المنتجات المعرفية والخبرات والمعلومات المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية؛
- تيسير الاتصال فيما بين الدول الأطراف والجهات الفاعلة المعنية الأخرى، والتعاون والتنسيق فيما بينها، وتعهد العلاقات العامة، مثل مساعي تدعيم عملية الاتفاقية وغير ذلك من الأعمال المتصلة بالاتفاقية؛
- العمل كحلقة وصل بين الدول الأطراف والمجتمع الدولي بشأن القضايا المرتبطة بتنفيذ الاتفاقية.

### الإنجازات الرئيسية

- ٤- حققت وحدة دعم التنفيذ جميع أهدافها الرئيسية المحددة في خطة العمل لعام ٢٠١٦. ووفقاً لوظيفتها الأساسية، قدمت الوحدة الدعم الإداري والموضوعي اللازم لرئيس وأعضاء لجنة التنسيق التابعة للاتفاقية لتمكينهم من الاضطلاع بولايتهم من خلال تيسير تنفيذ أهداف الاتفاقية المبينة في خطة عمل دوبروفنيك. وقد تضمن ما سلف تقديم الدعم لرئيس الاجتماع السادس للدول الأطراف في الاتفاقية، هولندا، مما ساهم في استضافة الاجتماع الذي عقد في جنيف في الفترة من ٥ إلى ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ بنجاح.
- ٥- وفي معرض الوفاء بولاية الوحدة في مجال التعريف بعمل الاتفاقية ورفع مكانتها، أنتجت الوحدة تقارير فصلية وعممت هذه التقارير إلكترونياً على مجموعة واسعة من المتلقين، وهي متاحة أيضاً على الموقع الشبكي للاتفاقية مع غيرها من المنشورات المطبوعة.
- ٦- وبالإضافة إلى ذلك، تعاونت الوحدة مع مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية على نشر الطبعة الثالثة من "دليل الذخائر العنقودية". وطُبعت خطة عمل دوبروفنيك وعممت على جميع المشاركين الستة في الاجتماع السادس للدول الأطراف وهي متاحة بشكل يقبل التحميل على الموقع الإلكتروني للاتفاقية.
- ٧- وعلى المستوى الإداري، اكتمل ملاك موظفي الوحدة لمعظم الفترة المستعرضة بعد تعيين أخصائي في دعم التنفيذ وتزويده بموظفين مؤقتين بدوام جزئي أو بمتدربين بدون أجر في الفترة الانتقالية.

(١) فيما يلي الدول الأطراف المشاركة في لجنة التنسيق خلال الفترة قيد الاستعراض: أستراليا، وإكوادور، وألمانيا، وإيطاليا، والبوسنة والهرسك، والجمهورية التشيكية، وزامبيا، وسويسرا، وشيلي، والعراق، وفرنسا، وكرواتيا، وكوستاريكا، والمكسيك، والنرويج، والنمسا، ونيوزيلندا، وهولندا.

## التقرير المالي

٨- بلغت الميزانية المعتمدة لعام ٢٠١٦ وفقاً للمقرر الذي اتخذته المؤتمر الاستعراضي الأول الذي عقد في دوبروفنيك، بكرواتيا، ٧٦٢ ٤٧١ فرنكاً سويسرياً. وفي بداية العام، بلغ الرصيد الافتتاحي للحساب المصرفي للصندوق الاستثماري لوحدة دعم التنفيذ ٧٨٣ ٣٥٥ فرنكاً سويسرياً، وهو المبلغ الذي تم ترحيله من التبرعات التي قدمتها الدول الأطراف بين عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٥ والمخصص لإنشاء الوحدة. وتم الترحيل أيضاً نتيجة للنقص في الإنفاق من قبل الوحدة في عام ٢٠١٥ بسبب تأجيل تعيين الموظفين.

٩- وبلغ مجموع التبرعات التي قدمتها الدول الأطراف في عام ٢٠١٦ للصندوق الاستثماري لوحدة دعم التنفيذ ٣٧٩ ٤٧٧ فرنكاً سويسرياً في حين يبلغ مجموع النفقات لتنفيذ الولاية الأساسية للوحدة نحو ٨٢٤ ٣٧٠ فرنكاً سويسرياً.

١٠- وطُبقت الإجراءات المالية المتعلقة بتمويل وحدة دعم التنفيذ اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦. وفي معرض تطبيق هذه الإجراءات، قدمت الوحدة الدعم للرئاسة من أجل إعداد جداول التبرعات الإرشادية وإرسال الإخطارات المتعلقة بها إلى جميع الدول الأطراف. وقدمت الوحدة أيضاً، من خلال الرئاسة، تحديثات منتظمة للدول الأطراف بشأن الوضع المالي السائد في الصندوق الاستثماري للوحدة.

١١- ودقق مراجعو حسابات خارجيون، وهم شركة ديلويت (Deloitte SA)، تقارير مراجعي الحسابات الصادرة في ١١ أيار/مايو ٢٠١٦ والتي تشمل التقارير المالية للصندوق الاستثماري لوحدة دعم تنفيذ الاتفاقية والتقارير المالية لبرنامج الرعاية. واعتُبرت تقارير مراجعي الحسابات المذكورة متوافقة مع القانون السويسري.

١٢- وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، بلغت الأموال المتاحة في الصندوق الاستثماري لوحدة دعم تنفيذ الاتفاقية ٢٥٦ ٤١٧ فرنكاً سويسرياً، في حين بلغ رصيد حساب برنامج الرعاية ٦٠٠ ١٧ فرنكاً سويسرياً.

١٣- وعملاً بالاتفاق المبرم بين الدول الأطراف في الاتفاقية ومركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، استمرت الوحدة في الاستفادة من الخدمات الإدارية واللوجستية والخدمات المتعلقة بالبنية التحتية المقدمة إليها من المركز.

## تقرير ٢٠١٦ عن أنشطة وحدة دعم التنفيذ

### ولاية وحدة دعم التنفيذ وأولوياتها

١٤- عملاً بقرار بيروت، تقدم وحدة دعم التنفيذ الدعم للدول الأطراف عن طريق، في جملة أمور، ما يلي: مساعدة الرئيس في جميع جوانب الرئاسة، ودعم المنسقين في جهودهم للتخصيص لاجتماعات الاتفاقية الرسمية وغير الرسمية ودعمها ومتابعتها؛ وتقديم المشورة والدعم إلى الدول الأطراف بشأن تنفيذ الاتفاقية؛ وإنشاء قاعدة موارد تضم الممارسات والخبرات التقنية ذات الصلة وتعهدتها، وتزويد الدول الأطراف بهذه الموارد لدى طلبها ذلك؛ وتيسير الاتصال فيما بين الدول الأطراف والجهات الفاعلة المعنية الأخرى، والتعاون والتنسيق فيما بينها، وتعهد العلاقات

العام، مثل مساعي تدعيم عالمية الاتفاقية؛ ومسك سجلات الاجتماعات الرسمية وغير الرسمية المعقودة في إطار الاتفاقية وغير ذلك من المنتجات المعرفية والخبرات والمعلومات المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية؛ وتنظيم عملية إنشاء برنامج للرعاية بمساعدة مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، وتقديم الإرشادات والرأي والدعم للبرنامج.

١٥- وتنفيذاً لولايتها، حددت الوحدة أولوياتها استناداً إلى القرارات التي اتخذت في المؤتمر الاستعراضي الأول. واعتمدت الدول في المؤتمر الاستعراضي الأول خطة عمل دوبروفنيك التي ترمي إلى المضي قدماً نحو تحقيق هدف التنفيذ الفعال لأحكام الاتفاقية حتى المؤتمر الاستعراضي الثاني للاتفاقية المقرر عقده في عام ٢٠٢٠.

١٦- وهكذا استندت خطة العمل الخمسية (٢٠١٦-٢٠٢٠) للوحدة التي أقرت في المؤتمر الاستعراضي الأول إلى الأولويات التي حددتها الدول الأطراف وجهات تنفيذ فاعلة أخرى بحيث تكون أداة لرصد التقدم في تطبيق مجالات النتائج الرئيسية للاتفاقية. وترمي بعض الإجراءات إلى ضمان تنفيذ التزامات الدول الأطراف بموجب الاتفاقية في الوقت المناسب، لاسيما بالنظر إلى أنه في الفترة الفاصلة بين المؤتمرين الاستعراضيين الأول والثاني ستحين المواعيد النهائية المحددة قانوناً لدول أطراف عديدة لتدمير المخزونات وإزالة بقايا الذخائر العنقودية في المناطق المتضررة.

## أولاً- تقديم الدعم إلى جميع الدول الأطراف عن طريق آلية تنفيذ الاتفاقية والمسؤولين، إضافة إلى دعم برنامج الرعاية والأفرقة العاملة المواضيعية

١٧- تولت هولندا، بصفتها رئيساً للاجتماع السادس للدول الأطراف، إدارة الأعمال المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦، وذلك عملاً بالقرار الذي اتخذته المؤتمر الاستعراضي الأول في عام ٢٠١٥ بشأن البنية المستقبلية للاتفاقية. وفي هذا الصدد، قدمت الوحدة الدعم الموضوعي لرئيس الاجتماع السادس للدول الأطراف في جميع جوانب عمل الاتفاقية قصد تيسير إدارة أعماله بفاعلية، مثل إعداد الاجتماعات الرسمية وغير الرسمية وعقدتها، وتقديم معلومات مستكملة عن حالة التنفيذ، إضافة إلى تحليلات لدعم عمل الدول الأطراف. وشمل ذلك توفير خدمات السكرتارية في خمسة اجتماعات للجنة التنسيق وثلاثة اجتماعات غير رسمية أخرى دعا إليها رئيس الاجتماع السادس للدول الأطراف في الاتفاقية.

١٨- وقدمت الوحدة الدعم إلى اجتماعين عقدهما الرئيس في ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠١٦ وشاركت فيهما لاستكشاف مختلف الخيارات من أجل تعزيز الفعالية والكفاءة في تنفيذ الاتفاقية على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي. فأما الاجتماع الاستشاري الأول فعقد مع مجموعة من كبار متعهدي الأعمال المتعلقة بالألغام؛ وأما الثاني فمع مجموعة من ممثلي المجتمع المدني.

١٩- وساعدت الوحدة الرئيس على الأعمال التحضيرية، ودعمت ونفذت أنشطة المتابعة المرتبطة بالاجتماع الذي شارك في استضافته كل من الرئاسة والائتلاف المناهض للقنابل العنقودية بشأن عالمية وترسيخ القاعدة التي تمنع استخدامها الذي عقد في ١٧ أيار/مايو ٢٠١٦.

٢٠- وقدمت الوحدة أيضاً الدعم إلى المنسقين المواضيعيين في سعيهم إلى أداء ولاياتهم. ومن الأمثلة على هذا الدعم إمدادهم بالمعلومات المناسبة لمساعدتهم على أداء ولاياتهم الفاضية بتنسيق الأعمال المتعلقة بخطة عمل دوبروفنيك والناطقة منها ومن الاجتماعات الأخرى غير الرسمية التي تعقد في إطار الاتفاقية. وساعدت الوحدة الرئاسة على إعداد التقرير مرحلي

السنوي المقرر استعراضه في الاجتماع السادس للدول الأطراف. وترتب على الدعم الذي قدمته الوحدة تجهيز أعضاء لجنة التنسيق ما يلزم من أدوات للاضطلاع بمهامهم واتخاذ ما يناسب من إجراءات متابعة وفقاً لخطة عمل دوبروفنيك.

٢١- وفي الفترة المستعرضة، أعدت وقدمت الوحدة أيضاً الدعم الموضوعي للاجتماعات الثلاثة التي عقدتها لجنة التنسيق برئاسة ألمانيا بوصفها رئيس الاجتماع السابع للدول الأطراف بعد اختتام أعمال الاجتماع السادس في ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ مباشرة. وستنتهي فترة ولاية ألمانيا بعد اختتام أعمال الاجتماع السابع في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧.

٢٢- وبالتحديد، قدمت الوحدة المساعدة للجنة التنسيق على النحو التالي:

- دعم عالمية: على الرغم من عدم مشاركة الوحدة مباشرة في أنشطة الدعوة، وفقاً لولايتها، قدمت الوحدة الدعم إلى المنسقين من خلال تحليل التقارير المقدمة بموجب المادة ٧ والانتظام في توفير التحديثات والمعلومات الأخرى ذات الصلة. ويسرت الوحدة أيضاً الاتصال بين المنسقين والدول والمنظمات المستهدفة. وشمل ذلك التعاون مع الاتحاد الأفريقي لعقد حلقة عمل مشتركة للمنطقة الأفريقية في أديس أبابا بشأن تعزيز العالمية وتدابير التنفيذ الوطنية في القارة. وروجت الوحدة الحدث ونتائجه على الموقع الشبكي للاتفاقية ووسائل التواصل الاجتماعي. وقدمت الوحدة أيضاً معلومات وتوضيحات إلى دول غير أطراف بناء على طلبها؛
- الدعم في ميدان تدمير المخزونات: قدمت الوحدة الدعم الإداري إلى المنسقين من خلال تحليل التقارير المقدمة بموجب المادة ٧ عن طريق تيسير الاتصالات مع الدول المستهدفة؛
- الدعم في مجال إزالة الألغام والتثقيف للحد من المخاطر: قدمت الوحدة، لدى دعمها منسقي الفريق العامل، الدعم الإداري إلى المنسقين من خلال تحليل التقارير المقدمة بموجب المادة ٧؛
- الدعم المتعلق بمساعدة الضحايا: قدمت الوحدة الدعم إلى المنسقين من خلال تحليل التقارير المقدمة بموجب المادة ٧ وعن طريق التحديثات المتصلة بتنفيذ المادة ٥. وساعدت أيضاً على تيسير الاتصال بين المنسقين والدول والمنظمات المستهدفة المشاركة في حلقة العمل بشأن انتهاج نهج متكامل لمساعدة الضحايا في سياق التنمية وحقوق الإنسان والمبادرات الإنسانية التي عقدت في أيار/مايو ٢٠١٦. وفي الفترة التي سبقت نجاح حلقة العمل وتلته، وروجت الوحدة الحدث ونتائجه على الموقع الشبكي للاتفاقية ووسائل التواصل الاجتماعي.
- ٢٣- وفي جهد تعاوني مع اللجنة المعنية بمساعدة الضحايا التابعة للاتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد، أطلق المنسقون في النشاط الجانبي الذي أجرى أثناء الاجتماع الخامس عشر للدول الأطراف في الاتفاقية الذي عقد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ في سنتياغو، شيلي، منشوراً بعنوان "توجيهات بشأن نهج متكامل لمساعدة الضحايا". وقد أعد المنشور النشر بمساعدة تقنية من "المنظمة الدولية للمعوقين" وروجت الوحدة على الموقع الشبكي للاتفاقية ووسائل التواصل الاجتماعي.

- *الدعم في مجال التعاون والمساعدة الدوليين*: قدمت الوحدة الدعم الإداري إلى المنسقين من خلال تحليل التقارير المقدمة بموجب المادة ٧ وتحديثها على وفق ذلك. وسهلت الاتصال بالمنظمات والدول المانحة المستهدفة؛
- *الدعم المتصل بتدابير الشفافية*: أمدت الوحدة المنسق بتحديثات، وتابعت، نيابة عن المنسق، الدول الأطراف التي تأخرت في تقديم تقاريرها الوطنية. وفي هذا الصدد، وجهت الوحدة، نيابة عن المنسق، ٢١ رسالة إلى الدول التي تأخرت في تقديم تقاريرها الأولية وتقاريرها السنوية. وعلى المستوى الإداري، قدمت الوحدة إرشادات مباشرة إلى أربع دول بخصوص الإبلاغ الأولي عن تدابير الشفافية وإلى دولتين طرفين بشأن الإبلاغ السنوي؛
- *الدعم المتعلق بتدابير التنفيذ الوطنية*: قدمت الوحدة إلى المنسق آخر المستجدات استناداً إلى التقارير المقدمة بموجب المادة ٧ والمراسلات الإلكترونية مع الدول الأطراف. ودعمت أيضاً المنسق في مساعيه الرامية إلى الارتقاء بمستوى الامتثال للمادة ٩ عن طريق الدعم الإداري لحلقة العمل المقترحة لمنطقة أفريقيا المعتمز استضافتها بالتعاون مع المنسقين المعنيين بالعالمية، وبمشاركة الاتحاد الأفريقي والائتلاف المناهض للذخائر العنقودية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر. وشارك ما مجموعه ١٧ دولة في حلقة العمل الإقليمية لأفريقيا بشأن *عملية اتفاقية الذخائر العنقودية* التي استضافتها نيوزيلندا (منسق الاتفاقية المعني بتدابير التنفيذ الوطنية للاتفاقية) بالاشتراك مع أكوادور وزامبيا (المنسق التابع للاتفاقية والمعنيان بعملية الاتفاقية) والتي عقدت في أديس أبابا، بإثيوبيا، في الفترة من ٤ إلى ٥ آب/أغسطس ٢٠١٦.

٢٤- وكان الهدف من حلقة العمل الإقليمية هو إتاحة الفرصة للدول الموقعة وغير الموقعة في أفريقيا لمناقشة التحديات والحلول المتصلة بالانضمام إلى اتفاقية الذخائر العنقودية. وعلاوة على ذلك، كان من المتوقع أن تساعد حلقة العمل الدول على اتخاذ خطوات نحو التصديق أو الانضمام في الفترة السابقة للاجتماع السادس للدول الأطراف. وبالإضافة إلى ذلك، كانت حلقة العمل فرصة سانحة للمنطقة لاتخاذ خطوات ملموسة نحو تحقيق الأهداف الواردة في خطة عمل دوبروفنيك. وتم تمويل حلقة العمل من خلال مساهمة سخية من حكومتي سويسرا ونيوزيلندا.

## ثانياً- تقديم المشورة والدعم التقني لآحاد الدول الأطراف من خلال إنشاء قاعدة موارد تضم الممارسات والخبرات المناسبة المتصلة بتنفيذ الاتفاقية

٢٥- وأجابت الوحدة على عدد من الاستفسارات المباشرة التي طرحتها عليها الدول الأطراف للاستفادة من المعلومات عن الاتفاقية. وشمل ذلك تقديم إرشادات بشأن المكان الذي توجد فيه المعلومات المطلوبة أو كيفية الاتصال بالمؤسسات المتخصصة والخبراء.

### ثالثاً- الإعداد للاجتماعات الرسمية وغير الرسمية في إطار الاتفاقية والاحتفاظ بسجلاتها وبغير ذلك من المنتجات المعرفية والخبرات والمعلومات المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية

٢٦- أعدت الوحدة أنشطة المتابعة المرتبطة بثمانية اجتماعات للجنة التنسيق ودعمتها ونفذتها ومسكت سجلاتها. وترأست كرواتيا اجتماعين من تلك الاجتماعات وهولندا ستة. وقدمت الوحدة إحاطات بمعلومات أساسية لكل عضو من أعضاء لجنة التنسيق ودعمتهم في رسم استراتيجيات عن تنفيذ الولاية خلال السنة.

### رابعاً- تيسير الاتصال فيما بين الدول الأطراف والجهات الفاعلة المعنية الأخرى، والتعاون والتنسيق فيما بينها، وتعهد العلاقات العامة، مثل مساعي تدعيم عالمية الاتفاقية وغير ذلك من الأعمال المتعلقة بالاتفاقية

٢٧- وخلال الفترة المستعرضة، نشرت الوحدة بانتظام بيانات الرئاسة بشأن إدانة استخدام الذخائر العنقودية في الموقع الشبكي للاتفاقية ومنابر إعلامية أخرى. وشمل ذلك تيسير تعميم التعهد المقطوع في إطار الاتفاقية على جميع الدول لتدعيم العملية والامثال والانضمام، وترسيخ القواعد التي تنشئها الاتفاقية. ودعيت الدول إلى المشاركة في التعهد على الإنترنت في مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني الذي عقده الأمم المتحدة في إسطنبول، بتركيا، من ٢٣ إلى ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٦.

٢٨- وبالإضافة إلى ذلك، قدمت الوحدة عروضاً في حلقات عمل وحلقات نقاش شتى ولطلبة زائرين من معاهد تعليمية عليا قصد رفع مستوى الاهتمام بالاتفاقية ونشر الوعي بالالتزامات الناشئة عنها والتعريف بحالة تنفيذها، بما في ذلك تبادل الدروس المستفادة والإبلاغ بالتحديات الكبرى التي تعترض تنفيذ الاتفاقية. وعُقد كل ما سلف في جنيف.

٢٩- وشاركت الوحدة أيضاً في حلقة دراسية عقدها المركز الإقليمي للمساعدة على التحقق من تحديد الأسلحة وتنفيذه في راتيكجي، بكرواتيا، في الفترة من ١٤ إلى ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، بشأن تنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية، وشاركت في الفترة من ٦ إلى ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ في اجتماع تشاوري عقده الاتحاد الأفريقي بشأن تعزيز المساعدة والتنسيق في تنفيذ المادة ٥ من اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد والمادة ٤ من اتفاقية الذخائر العنقودية، في أديس أبابا.

٣٠- وواصلت الوحدة إدارة الموقع الرسمي للاتفاقية وصيانته، وقدمت معلومات منتظمة عن الاتفاقية. وعلاوة على ذلك، أصدرت الوحدة منشورات تتعلق بالاتفاقية ومواد دعائية أخرى لترسيخ علامة الاتفاقية وتوفير أدوات عملية لأصحاب المصلحة وغيرهم ممن يسعون إلى رفع مستوى استيعاب الاتفاقية.

٣١- وبالتعاون مع مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، أصدرت الوحدة "طبعة ثالثة مزيدة من دليل الذخائر العنقودية". وصدرت هذه الطبعة، التي جاءت في حينها، بعد سبع سنوات من إصدار المركز الطبعة الثانية وست سنوات من دخول الاتفاقية حيز النفاذ. وهكذا يوفر هذا المنشور للقارئ المعلومات الراهنة عن أهم الالتزامات في إطار الاتفاقية، مثل تدمير المخزونات وإزالة الذخائر العنقودية. ويورد وصفاً شاملاً ورسومات توضيحية لأنواع

الذخائر العنقودية في المناطق الملوثة. ويستكشف أيضا الممارسات الجيدة في مجال التوعية بالمخاطر ومساعدة الضحايا، إضافة إلى عناصر حاسمة أخرى من قبيل نظم إدارة المعلومات ونوع الجنس والتنوع. وستكون الطبعة الثالثة على وجه الخصوص مفيدة للدول الأطراف الجديدة أو الدول التي تنظر في الانضمام إلى الاتفاقية، التي قد تبحث عن المزيد من المعلومات، مثل المسؤوليات المحددة للدول الأطراف. أما من يريدون المزيد من المعلومات أو البيانات التقنية الدقيقة، فإن هذه الطبعة تورد أيضا كثيرا من الروابط المهمة إلى موارد شبكية.

٣٢- وتم تحميل الدليل المعنون *إرشادات بشأن نصح متكامل لمساعدة الضحايا* الذي أعده المنسقون التابعون للاتفاقية المعنيون بمساعدة الضحايا على الموقع الشبكي للاتفاقية بجانب جميع المنشورات الأخرى للاتفاقية.

٣٣- وأعدت الوحدة أيضا إصدارا مطبوعا لخطة عمل دوبروفنيك التي هي أهم وثيقة توجيهية في ميدان تنفيذ الاتفاقية بالنسبة إلى الدول الأطراف حتى المؤتمر الاستعراضي الثاني في عام ٢٠٢٠. وأضيفَ إلى ذلك إصدار إلكتروني من التقرير الفصلي للاتفاقية الذي يبرز أهم الأحداث التي جرت في الفصل السابق.

التكاليف التي تغطيها	التكاليف التي
الإصدار المطبوع	الإصدار الإلكتروني
أموال وحدة دعم التنفيذ	تغطيتها أموال أخرى
الطبعة الثالثة من دليل الذخائر العنقودية	-
كتيب خطة عمل دوبروفنيك	لا ينطبق
التقرير الفصلي للاتفاقية	لا ينطبق
تجديد شعار الاتفاقية	
أعلام ترمز إلى الاتفاقية (الأرضيات والمكاتب)	
مفكرات وأقلام تحمل شعار الاتفاقية (المؤتمر الاستعراضي الأول)	
قرطاسية الاتفاقية	
مجموع التكاليف	٥ ٥١٢ فرنك سويسري ٢٣ ٧٧٤ فرنك سويسري

### الدعم المقدم من مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية

٣٤- وفقاً لاتفاق استضافة وحدة دعم التنفيذ لعام ٢٠١٤ المعقود بين الدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية ومركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية (مركز جنيف الدولي)، قُدم إلى الوحدة دعم لوجستي وإداري بمبلغ يُقدَّر بـ ٩٥ ٠٠٠ فرنك سويسري. وقد غطى هذا المبلغ التكاليف المتصلة بشغل الحيز المكتبي، واللوازم المكتبية، وصيانة شبكة تكنولوجيا المعلومات، واحتياز البرمجيات الحاسوبية، وإدارة الموارد البشرية، وخدمات السفر، وإدارة عملية استضافة الموقع الشبكي للاتفاقية الذخائر العنقودية، وإدارة اتفاقات المساهمات وعقود الخدمات والإدارة المالية، والرصد والرقابة. وبالإضافة إلى ذلك، يدير مركز جنيف الدولي برنامج الرعاية بالنيابة عن وحدة دعم التنفيذ. وفي عام ٢٠١٦، جرى تيسير رعاية مشاركة ستة مندوبي دول.



٣٥- وأثناء السنة، عمل مركز جنيف الدولي بشكل وثيق مع الوحدة فيما تقدمه من دعم إلى هيئة رئاسة الاتفاقية بشأن إعداد الجدول الزمني للمساهمات الإرشادية المقدمة من الدول الأطراف وكذلك في رصد وتحديث السجلات المتعلقة بمساهمات الدول الأطراف.

٣٦- وقام أيضاً مركز جنيف الدولي بالمساعدة في إدارة برامج الرعاية المتصلة بعدد من حلقات العمل التي يسهلها وحدة دعم التنفيذ. وقد شملت حلقات العمل هذه حلقة العمل المتعلقة بمساعدة الضحايا والمعقودة في جنيف في أيار/مايو ٢٠١٦ (بما في ذلك تقديم خدمات الهياكل الأساسية)، وحلقة العمل الإقليمية لأفريقيا المتعلقة باتفاقية الذخائر العنقودية والمعقودة في أديس أبابا، وكذلك الاجتماع السادس للدول الأطراف في الاتفاقية المعقود في جنيف. وبالإضافة إلى ذلك، أتاح مركز جنيف الدولي أيضاً عدداً من موظفي البرامج المبتدئين التابعين له لتعزيز موظفي الوحدة أثناء الاجتماع السادس للدول الأطراف في الاتفاقية الذي استمر لثلاثة أيام، وهو ما أسهم في نجاح استضافة هذا الاجتماع.

### التقرير المالي لوحدة دعم التنفيذ لعام ٢٠١٦

٣٧- كان الرصيد الافتتاحي لحساب الصندوق الاستثماري لوحدة دعم التنفيذ هو قرابة ٣٥٥ ٧٨٣ فرنكاً سويسرياً في كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ وهو ما كان قد رُجّل من عام ٢٠١٥ ويمثل تراكمًا للأموال المستمدة من التبرعات المقدمة من الدول الأطراف فيما بين عامي ٢٠١٣ و٢٠١٥.

٣٨- وكانت الدول الأطراف قد وافقت في المؤتمر الاستعراضي الأول على اعتماد الإجراءات المالية المتعلقة بتمويل وحدة دعم التنفيذ والتي تركز على مبادئ الاستدامة والقدرة على التنبؤ وامتلاك زمام الأمور. وعلى هذا الأساس، يُحسب التمويل على أساس أن تشكل المساهمات المقررة نسبة ٤٠ في المائة من ميزانية الوحدة، بينما تشكل التبرعات نسبة ٦٠ في المائة. وبدأ نفاذ مفعول هذه الإجراءات في كانون الثاني/يناير ٢٠١٦.

٣٩- وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، كانت ٣٣ دولة فقط من أصل ١٠٠ دولة طرف قد أوفت بالتزاماتها وأسهمت بما مجموعه ٤٧٧ ٣٧٩ فرنكاً سويسرياً. وكان هذا المبلغ أكبر بقليل من مبلغ ميزانية الوحدة الموافق عليه والبالغ ٤٧١ ٧٦٢ فرنكاً سويسرياً لعام ٢٠١٦. وقد رُجّلت المساهمات الفائضة إلى عام ٢٠١٧ لضمان أن تواصل الوحدة الاضطلاع بأنشطتها دون انقطاع. وكان مجموع النفقات لعام ٢٠١٦ هو ٣٧٠ ٨٢٤ فرنكاً سويسرياً. وكان السبب الرئيسي في نقص الإنفاق يُعزى إلى تأجيل تعيين الموظف الثالث للوحدة إلى أوائل عام ٢٠١٧. وسجّل حساب الصندوق الاستثماري لوحدة دعم تنفيذ الاتفاقية رصيماً موجباً قدره ٤١٧ ٢٥٦ فرنكاً سويسرياً في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦.

٤٠- وسجّل صندوق رأس المال العامل لوحدة دعم تنفيذ الاتفاقية رصيماً قدره ٦ ٩٥٩ فرنكاً سويسرياً في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ أسهمت به أربع دول أطراف (هي: زامبيا، وسانت كيتس ونيفيس، وسويسرا، ونيوزيلندا).

## الميزانية الموافق عليها مقابل الميزانية الفعلية

التكلفة	٢٠١٦	النفقات الفعلية	ملاحظات
المرتبات	٣٥٥ ٠١١	٢٤٥ ٦٦٨	المدير وأخصائي البرنامج اللذان يعملان بدوام كامل يُعِينهما مساعد تنفيذ البرنامج يعمل بنصف دوام. وتشمل تكاليف ٢٠١٦ أيضاً تكاليف نقل الموظفين الجدد
التكاليف الاجتماعية	٥٩ ٧٥١	٤٦ ٠٥١	بنسبة ٢٠ في المائة من المرتب السنوي، وتشمل التأمين الإلزامي على الحوادث والسفر
الاتصالات	١٥ ٠٠٠	٥ ٥١٢	تطوير الموقع الشبكي، والمواد الدعائية، والمنشورات، والخدمات الاستشارية، وما إلى ذلك
السفر	٣٠ ٠٠٠	٣ ٦٢٦	المشاركة في اجتماعات الاتفاقية بالإضافة إلى سفر الموظفين في بعثات إلى الدول الأطراف. بمعدل ثلاث رحلات في السنة في الدرجة الاقتصادية
تكاليف دعم التنفيذ الأخرى	١٢ ٠٠٠	٦٩ ٩٦٧	الخدمات الاستشارية، وإيجار الغرف، وحلقات العمل، والتموين، وما إلى ذلك.
المجموع	٤٧١ ٧٦٢	٣٧٠ ٨٢٤	
النفقات الإدارية		٩٥ ٠٠٠	تشمل تكاليف مثل إيجار المكتب، ونظام المراقبة الداخلية، وإدارة برنامج الرعاية، وإدارة الموارد البشرية، وما إلى ذلك
			مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية - عَيْناً

## المرتبات والتكاليف الاجتماعية

٤١- زيد الهيكل الوظيفي لوحدة دعم تنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية في آيار/مايو ٢٠١٦ إلى وظيفتين لموظفين متفرغين وهو ما تضمن تعيين أخصائي دعم للتنفيذ. وكان مجموع الإنفاق على بند الميزانية هذا هو ٢٩١ ٧١٩ فرنكاً سويسرياً مقسمة إلى ٢٤٥ ٦٦٨ فرنكاً سويسرياً تغطي المرتبات و ٤٦ ٠٥١ فرنكاً سويسرياً تغطي التكاليف الاجتماعية ذات الصلة المنطبقة على الموظفين. ويتسع هيكل وحدة دعم التنفيذ لعدد ٢,٥ من الموظفين ولكن تعيين ٠,٥ من الموظفين قد تأجل إلى الربع الأول من عام ٢٠١٧ لضمان توافر أموال كافية لهذه الوظيفة قبل البدء في ملء هذا الشاغر.

## نقل الموظفين

٤٢- كان مجموع ميزانية وحدة دعم التنفيذ لأغراض نقل الموظفين هو ٢٠ ٠٠٠ فرنك سويسري. وبلغت التكلفة الفعلية المتكبدة في إطار هذا البند من الميزانية ١٥ ٦٠٨ فرنكات سويسرية أنفقت على تيسير نقل أخصائي دعم التنفيذ وأسرته من بوغوتا بكولومبيا إلى جنيف بسويسرا وعلى ما يتصل بذلك من تسوية.

## الاتصالات

٤٣- أنفقت وحدة دعم التنفيذ مبلغ ٥ ٥١٢ فرنكاً سويسرياً على تنفيذ ولايتها المتعلقة بإدارة الموقع الشبكي الرسمي للاتفاقية وبصيانته ([www.clusterconvention.org](http://www.clusterconvention.org))؛ وتقديم

المعلومات بشأن الاتفاقية؛ وتيسير الاتصال فيما بين الدول الأطراف؛ وبالقيام، مع جميع الجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة، بالتعاون والتنسيق مع الجهات الفاعلة الأخرى والحفاظ على العلاقات العامة؛ وابتاج المنشورات المتصلة بالاتفاقية والمواد الترويجية الأخرى حسب الضرورة. وفي هذا الصدد، أنفقت وحدة دعم التنفيذ أثناء السنة قيد الاستعراض مبلغ ١ ١٢٥ فرنكاً سويسرياً لدفع تكاليف خبير استشاري في الاتصالات بغية زيادة إبراز الاتفاقية والدعاية الإضافية للاجتماع السادس للدول الأطراف. وبالإضافة إلى ذلك، اشترت الوحدة أعلاماً توضع على الأرضية والطاولات لاستخدامها في مناسبات شتى لزيادة إمكانية التعرف على علامة اتفاقية الذخائر العنقودية. وكان ذلك بالإضافة إلى مواد مطبوعة أخرى بشأن الاتفاقية لاستخدامها في الأحداث التي تنظم. وبعض التكاليف الإضافية المتكبدة في إطار هذا البند من الميزانية قد عُطيت عن طريق التبرعات الواردة من دول أطراف أخرى.

٤٤ - وتعاونت وحدة دعم التنفيذ مع مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية بشأن نشر الإصدار الثالث من المنشور المعنون "دليل بشأن الذخائر العنقودية". وقد مُوّل الجزء الخاص بالوحدة في هذا المشروع بأموال قدمتها حكومة إيطاليا بسخاء.

### سفر الموظفين

٤٥ - اضطلع موظفو وحدة دعم التنفيذ بقدر من السفر خلال الفترة المشمولة بالاستعراض كان أقل من المتوقع لهذا العام. وقد عُطيت معظم تكاليف السفر التي تكبدها الوحدة لسفر موظفيها من أموال مشاريع مقدّمة من جهات مانحة شتى بغية الاضطلاع بأنشطة مقرّرة من قبل. وشمل ذلك السفر إلى أديس أبابا لحضور حلقة العمل المنظّمة لأفريقيا بشأن تحقيق عالمية اتفاقية الذخائر العنقودية والتي عُقدت في آب/أغسطس ٢٠١٦ برعاية سويسرا ونيوزيلندا، ولحضور الندوة المتعلقة بالاتفاقية التي نظمها المركز الإقليمي للمساعدة على التحقق من تحديد الأسلحة وتنفيذه - مركز التعاون الأمني في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، ولحضور حلقة عمل الاتحاد الأفريقي المتعلقة بتنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية والتي نُظمت برعاية الاتحاد الأفريقي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦. وكانت تكاليف السفر المغطّاة من وحدة دعم التنفيذ تتصل ببعض مصروفات السفر العرضية الدنيا المتعلقة بتقديم الدعم اللوجستي والتقني من موظفي الوحدة إلى بعض حلقات العمل المختلفة التي عُقدت.

### تكاليف أخرى تتعلق بدعم التنفيذ

٤٦ - كان المبلغ المنفق من ميزانية وحدة دعم التنفيذ على تكاليف التنفيذ الأخرى هو ١٢ ٠٠٠ فرنك سويسري من أصل المبلغ الكلي البالغ ٣٧ ٤٦١ فرنكاً سويسرياً. وأخذت المبالغ الزائدة من تمويل مقدّم خارج الميزانية من عدد من المانحين. وقد شمل ذلك حلقة العمل المتعلقة بتحقيق العالمية وتدبير التنفيذ الوطنية التي عُقدت في أديس أبابا برعاية نيوزيلندا وسويسرا.

٤٧ - وشاركت وحدة دعم التنفيذ في عدد من حلقات العمل المعقودة في جنيف وقدمت عروضاً بشأن الاتفاقية أمام العديد من المؤسسات الأكاديمية ومؤسسات أخرى. وشمل ذلك المشاركة في حلقة العمل الأفريقية المتعلقة بالاتفاقية والتي عُقدت لمدة يومين في أديس أبابا بإثيوبيا،

والمشاركة في ندوة بشأن الاتفاقية عُقدت في كرواتيا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، وكذلك المشاركة في حلقة عمل أفريقية للاتحاد الأفريقي في أديس أبابا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦.

٤٨- ودُعيت أيضاً وحدة دعم التنفيذ إلى تقديم عروض بشأن الاتفاقية أمام أكاديميين وشباب المهنيين العاملين في ميدان نزع السلاح، وهو ما شمل المشاركين في الاجتماع السنوي لبرنامج الأمم المتحدة للزمامات في ميدان نزع السلاح، وطلاب (المدرسة العليا) البلجيكية للتعاون الدولي، وأمام المشاركين في برنامج (ماجستير) الإدارة العامة الدولية، وأمام طلاب جامعة 'نورث ويسترن' في الولايات المتحدة الأمريكية.

### بيان نفقات وإيرادات الصندوق الاستئماني لوحدة دعم تنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية (بالفرنك السويسري)

٤٩- مقتطف من تقرير مراجعة الحسابات لعام ٢٠١٦

حساب عام ٢٠١٥	حساب عام ٢٠١٦	
		النفقات
١٣٤ ٥٩٠	٢٤٥ ٦٦٨	المرتبات
٢٢ ٨٧٤	٤٦ ٠٥١	التكاليف الاجتماعية
١٦ ٥٦٩	٣ ٦٢٦	سفر الموظفين
٢٥ ٩٧٤	٧٥ ٤٧٩	أنشطة دعم التنفيذ
٢٠٠ ٠٠٧	٣٧٠ ٨٢٤	مجموع النفقات
		الإيرادات
٢٩٠ ٨٢٧	٤٣٩ ٢٢١	مجموع التبرعات
٣٠	٣٥	إيرادات متنوعة
٢٦٤ ٩٣٣	٣٥٥ ٧٨٣	الأنشطة/التبرعات المرحلة من السنة الماضية
٥٥٥ ٧٩٠	٧٩٥ ٠٣٩	مجموع الإيرادات
٣٥٥ ٧٨٣	٤١٧ ٢٥٦	الأنشطة/التبرعات المرحلة إلى السنة القادمة

### احتياطي رأس المال المتداول لوحدة دعم تنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية

٥٠- في المؤتمر الاستعراضي الأول المعقود في دوبروفنيك، بكرواتيا، وافقت الدول الأطراف على إنشاء احتياطي لرأس المال المتداول كجزء من الإجراءات المالية لتمويل وحدة دعم تنفيذ الاتفاقية. وفي عام ٢٠١٦، شاركت أربع دول فقط في الصندوق.

٢٠١٥	٢٠١٦	التبرعات لاحتياطي رأس المال المتداول
-	٣ ٨٧٤	نيوزيلندا
-	٧٠	سانت كيتس ونيفيس
-	٢ ٧١٤	سويسرا
-	٣٠١	زامبيا
-	٦ ٩٥٩	مجموع التبرعات

## الصندوق الاستثماري لوحدة دعم تنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية

٥١- تعد المشاركة الواسعة في اجتماعات الدول الأطراف أو في المؤتمرات الاستعراضية للاتفاقية أمراً حاسماً. ووحدة دعم التنفيذ مكلفة في هذا الصدد بتنظيم عملية إنشاء برنامج للرعاية بمساعدة الدولة المضيفة وتقديم الإرشادات والرأي والدعم للبرنامج. ويهدف برنامج الرعاية إلى تسهيل المشاركة الواسعة والمتنوعة من الدول المتضررة وغير المتضررة على السواء، إضافة إلى جميع الدول المهتمة الأخرى؛ وهذه المشاركة ضرورية لمواصلة ترويج أهداف الاتفاقية.

٥٢- وخلال الفترة المستعرضة، لم يتبرع لبرنامج الرعاية إلا ثلاث دول فقط (أستراليا، وكرواتيا، ونيوزيلندا) بمبلغ قدره ٥٨٩ ٢٦ فرنكاً سويسرياً لتيسير مشاركة الدول المنخفضة الدخل في الاجتماع السادس للدول الأطراف في الاتفاقية. وكان هذا بالإضافة إلى مبلغ ٦ ٥٠١ فرنكاً سويسرياً المرحل من عام ٢٠١٥. وتمكن برنامج الرعاية نتيجة لذلك من تغطية تكاليف سفر وإقامة ستة مندوبين من ست دول. وكان من بين هؤلاء المندوبين ثلاثة ممثلين لدول أطراف، وثلاثة ممثلين لدول موقعة على الاتفاقية. ولم تقدم خلال الفترة المستعرضة الرعاية لممثلين لدول غير أطراف. وبلغ مجموع النفقات ٤٨٩ ١٥ فرنكاً سويسرياً. وأُتيحت أموال لثلاث دول أخرى ولكنها لم ترد أو ردت مؤخراً على العرض المقدم للرعاية من أجل مشاركتها في الاجتماع السادس للدول الأطراف في الاتفاقية. وأسفر ذلك عن رصيد إيجابي للصندوق الاستثماري لوحدة دعم تنفيذ الاتفاقية بلغ قدره ٦٠٠ ١٧ فرنك سويسري في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦.

### بيان نفقات وإيرادات الصندوق الاستثماري لوحدة دعم تنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية (بالفرنك السويسري)

٥٣- مقتطف من تقرير مراجعة الحسابات لعام ٢٠١٦

حساب ٢٠١٥	حساب ٢٠١٦	
٤٠ ٦٢٨	٨ ٨٩٠	النفقات السفر
٢٩ ٥٢٤	٤ ٧٤٧	الإقامة
٩ ٦٩١	١ ٧٦٧	البدل اليومي
١٠٠	٨٦	نفقات متنوعة
٧٩ ٩٤٣	١٥ ٤٨٩	مجموع النفقات

الإيرادات	٢٠١٦	٢٠١٥
التبرعات	١١ ٢٠٦	
أستراليا		١٥ ٣٨٧
النمسا	٥٠٠	
كرواتيا		٣٦ ١٧٨
آيرلندا		
نيوزيلندا	١٤ ٨٨٣	
النرويج		٣٤ ٨٥٩
<b>مجموع التبرعات</b>	<b>٢٦ ٥٨٩</b>	<b>٨٦ ٤٢٤</b>
إيرادات متنوعة		٢٠
الأنشطة/التبرعات المرحلة من السنة السابقة	٦ ٥٠١	
<b>مجموع الإيرادات</b>	<b>٣٣ ٠٨٩</b>	<b>٨٦ ٤٤٣</b>
الأنشطة/التبرعات المرحلة إلى السنة القادمة	١٧ ٦٠٠	٦ ٥٠١